

المرشد العام يدعو قمة الكويت إلى تبني مطالب "الدوحة"



السبت 17 يناير 2009 11:03 م
كتب: كتب- محمود حمدي:

دعا فضيلة الأستاذ محمد مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين قمة الكويت الاقتصادية التي ستُعقد خلال الساعات القادمة، وسوف تناقش على هامشها العدوان الصهيوني في غزة.. دعاها إلى تفعيل القرارات التي اتخذها القادة والزعماء العرب والمسلمون في قمة غزة التي عُقدت في العاصمة القطرية الدوحة أمس الجمعة.

وأكد المرشد العام في تصريح لـ (إخوان أون لاين) أن القرارات التي صدرت عن قمة الدوحة لا يجب أن تكون مجرد دفعة معنوية، وإنما يجب أن تدخل حيز التنفيذ؛ باعتبارها الحد الأدنى لدعم صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وكان فضيلة المرشد العام قد أثنى في تصريحات سابقة على دعوة أمير قطر إلى تعليق مبادرة السلام العربية، ووقف التطبيع مع الكيان الصهيوني، والعمل على محاكمة مسؤوليه أمام المحاكم الدولية، وفتح جميع المعابر، وتقديم كل المساعدات للمكويين، وإنشاء صندوق لإعادة إعمار غزة، والدعوة من أجل وقف فوري للعدوان، وانسحاب القوات الصهيونية من قطاع غزة.

وقال فضيلته لـ (إخوان أون لاين) إنه رغم تأييده هذه المطالب؛ إلا أنه يعتبرها الحد الأدنى الذي يجب على الحكام اتخاذه بصفتهم عاجلة، وإن كانت تطلعات الشعوب تسمو على ذلك بكثير؛ إذ إنه يجب قطع الغاز والبتترول عن العدو الصهيوني والمقاطعة الاقتصادية له وللدول المؤيدة له، ودعم المقاومة بكل الوسائل، واستخدام سلاح البترول ضد الدول الداعمة للعدو، وسحب الأرصدة العربية من بنوكها، وإحياء روح الجهاد لدى الشباب وإعدادهم له؛ لأن هذا العدو لن يكف عن عدوانه على البلاد العربية وتطلعه إلى إخضاعها والهيمنة عليها ما دمنا ضعفاء.

ودعا فضيلته الدول العربية إلى الاستجابة لرغبة شعوبها وتحمل مسؤولياتها؛ فهذا وقت لا مجال فيه للمناكفات السياسية، وسياسة المحاور، وتبني مشروعات أعدائنا؛ لأن عاقبة ذلك وخيمة عليهم كحكام وعلينا وعلى أوطاننا وعلى أجيالنا كشعوب، إضافة إلى عاقبة السوء يوم القيامة.

وحيثما فضيلته الصمود البطولي للمقاومين في غزة أمام آلة الحرب الصهيونية المدعومة غربيًا، مؤكدًا أن شعب غزة المجاهد لا يدافع عن حرمانه ومقدساته فقط، ولا عن حقه في حياة حرة كريمة فحسب، وإنما يدافع عن كرامة الأمة وشرفها في مواجهة عدوٍّ محتلٍّ غاصبٍ يُمثِّل خطرًا وتهديدًا مستمرًا لأمنها القومي.